دراسة جديدة تسلط الضوء على أعراض مرض حرب الخليج

THE GUARDIAN

بقلم: سارة بوسيلي / عن: (الغارديان)

الجنود البريطانيون الذين خدموا في العراق لا يبدو عليهم إعتلال الصحة كما أوضح بذلك بعض المحاربين القدماء، وكما يقول العلماء اليوم.

دراستان نشرتا على الانترنت من قبل "لانسيت"، اقترحت الدراستان (ربما ليست هناك اعراض لما سمي "بمرض حرب الخليج")، إلا أن الباحثين صعدوا من قلقهم حول التكتم على مثل تلك الأعراض المرضية واقترحوا المزيد من الدعم والمساعدة.

البحث الذي أعده "سيمون ويسلي" وزملاؤه من المركز الملكي للصحة العسكرية في الكلية الملكية في لندن، والذي أجرى دراسات حاسمة حول الأمراض، وصفها بصورة عامة على أنها "أعراض حرب الخليج". وقالوا أنهم استغربوا من النتائج، التي هي ليست على نفس الخط للعمل الذي تم إنجازه في الولايات المتحدة الأميركية.

احدى الدراسات قارنت بين الصحة الذهنية والبدنية لحوالي ٤٠٠٠ جندي من الذين خدموا في العراق مع مجموعة متساوية في العدد من الذين لم يخدموا في العراق.

المتغير الثاني هي النتائج في العراق لأولئك الذين اشتركوا في حرب الخليج ١٩٩١.

الباحثون وجدوا ولمرتين أن أعراضا جديدة لاعتلال الصحة في حرب الخليج للمحاربين القدماء مقارنة مع الجنود الذين لم يتم نشرهم، إلا أن الدراسة الجديدة لحوالي "٣٦٤٢"، ذكر من الجيش النظامي والذين خدموا في العراق عام ٢٠٠٣ وجد أن صحتهم الذهنية والبدنية لم تكن مختلفة عن أولئك الـ "٤٢٩٥" من الجنود الذين لم يتم نشرهم وذلك يعني حسب قول البروفيسور "ويسلي" في هذا الوقت لم يكن هناك تكرارا لأعراض حرب الخليج، ويمكن أن أمراضا اخرى قد انتشرت في نفس الوقت.

الدراسة سلطت ضوءا جديدا على أعراض حرب الخليج والبوراتيوم المنضب اذ توقع ان يكون سببا رئيسا لأعراض حرب الخليج، لكن البوراتيوم كان قد استخدم في العراق مما حدا بالبروفيسور "ويسلي" إستبعاد ذلك.

تم تلقيح الجنود بلقاح "الانتراكس" والطاعون، وأن مواعيد التلقيح كانت متباعدة كما طلبت معلومات عديدة عن حالة الجنود. وأنه من المحتمل وكما تقول الدراسة بوجود علاقة بين النموذج النوعي للقياسات الطبية المستعملة عام ١٩٩١ واعتلال الصحة.

نظر الباحثون الى أعراض الكآبة والقلق والتعب واستعمال الكحول والأعراض البدنية الاخرى بين الجنود.

معظم النتائج كانت مطابقة للجنود الذين خدموا في العراق واولئك الذين بقوا في الخطوط الخلفية، وحوالي ٢٠% من كلا المجموعتين كانت تعاني من أعراض الكآبة والقلق والتي يمكن ان تترجم على أنها نتيجة الضغوط النفسية كونهم قد نشروا او توقعوا ان ينشروا في ساحات القتال. الإختلاف العام عن الدراسات الأميركية أن حوالي ٤% من كلا المجموعتين في الجيش البريطاني قد عانوا من الكآبة والقلق، أما بالنسبة بين الجنود الأميركان فكانت بحدود ٢٠%.

الباحثون قالوا أن الجيش البريطاني أكبر سنا وأكثر تجربة إلا أن الأميركان كانوا الأكثر انتشارا والأكثر ممارسة للعمليات الحربية.

الجنود البريطانيون أظهروا صحة أقل من اولئك الذين لم ينشروا في ساحات الحرب أكثر مما توقعنا كما يقول الكاتب "ماثيو هوتوف" بين أولئك الذين في العراق فأن ٢٦% منهم يعانون من القلق والكآبة و٦% لديهم تلك الأعراض مقارنة مع ١٦% و٣% من الباقين في الوطن.. كان ذلك شيئا مهما وليس تخوفا من النتائج كما يقول "ماثيو".

للبعض، آخر أفضل أمل للجهد الأميركي في العراق

The New York Times ON THE WEB

رأي صحيفة: (نيويورك تايمس)

باعلان الحكومة العراقية الجديدة، فإن بعض كبار العسكريين الأميركان وكبار المسؤولين راقبوا ذلك جانبيا، وقد ادركوا بأنهم كانوا شهودا على ما يمكن أن يكون الفرصة الأخيرة لانقاذ المشروع الأميركي في العراق من السقوط في خضم الفوضى والحرب الأهلية. بينما الآخرون أخذوا نظرة أقل تطرفا، فالشعور العام من خلال شريحة واسعة من تصور الدبلوماسيين والضباط حول حكومة دائمة ولفترة كاملة طويلة لأول مرة منذ سقوط تمثال صدام حسين والتي عرفت "بالمرحلة الحاسمة للعراق والرهان الأميركي على مستقبله".

الستة وثلاثون وزيرا ووزيرة في حكومة المالكي إشارة متشائمة لتعميق الانقسامات، حيث تركت ثلاث حقائب وزارية مهمة "شاغرة".

خلال فترة حكم رئيس الوزراء المنتهية ولايته عاش العراق مرحلة صعبة تجلت بازدياد العنف الطائفي وتردي الخدمات وبالأخص في مجال الصحة والكهرباء.. وانحدرت البلاد نحو الفوضى التي طبعت العراق منذ الغزو الأميركي قبل ثلاث سنوات.

في هذا الوقت لعب المسؤولون الأميركان دورا قويا في اختيار الحكومة الجديدة بوصفهم حكومة الجعفري بالحكومة العاجزة. والمسؤولون الأميركان رفعوا ايديهم عن السمة التي ميزت السياسة الأميركية بتشكيل الجعفري لحكومته بداية عام ٢٠٠٥.

بعد ذلك طبق الأميركان سياسة جديدة عن طريق أول سفير لهم في بغداد "نيغروبونتي" الذي عاد الى واشنطن كمدير للـ CIA والتي كانت فحواها احترام إرادة العراقيين بالسيادة متجنبا التدخل الأميركي القوي في إنشاء الحكومة.

أستبدل السفير "نيغروبونتي" بالسفير "زلماي خليلزاد" والذي عمل كقابلة مأذونة في ولادة "الحكومة الجديدة".. هذا الرجل الأفغاني المولد والطالب الذي اشتغل على السياسة العراقية في واشنطن قبل الغزو. لقد عمل "زلماي" بالقرب من "المالكي" وساهم في تحديد المرشحين من الوزراء، من خلال حركته المكوكية بين الأحزاب العراقية المتنافسة في مسعى يهدف الإشارة الى الرؤية الأميركية لحكومة الوحدة الوطنية. فالى أي مدى نجح "خليلزاد"؟. إن ذلك ليس أكيدا حيث نال الوزراء الجدد ثقة البرلمان ولم يتم ترشيح وزراء الداخلية والدفاع والأمن الوطني هذه الوزارات التي تشكل عائقا أمام الحكومة الجديدة.

إن انسحاب الأعضاء المهمين من السنة الممثلين للكتل السياسية يضمنهم الخطوط المتشددة المرتبطة بالفصائل المسلحة، ينذر بفقدان الأمل بأن الحكومة الجديدة سوف تأتي بعناصر من المسلحين من أجل الحوار الذي سيؤدي الى وقف إطلاق النار.

كل دلالة على طريق السياسة الأميركية، وخارطة طريق العراق ترافقت بمشاكل سياسية، والمسؤولون الأميركان أجبروا في كل مرحلة للجوء في آخر لحظة مناسبة التي تبقي الزخم مستمرا ولكن فقط على حساب إبقاء القضايا المهمة التي سوف تحل إذا استمرت الحكومة الجديدة بقوة.

لغرض التأثير لقد أجبر الأميركان على الموافقة على مناقشة قضايا واسعة مثلما كانوا سابقا عندما فشلت الأحزاب العراقية المتنافسة بالتوافق على ايجاد حلول للوضع الأمني المتدهور.

عندما وضع الدستور الدائم في ربيع عام ٢٠٠٥ رفض الشيعة في آخر لحظة التوقيع وتركوا التغطية التلفزيونية الحية تركز على المسرح خاليا من الموقعين، الصيف الماضي المأزق حول الدستور الدائم قد كسر عندما اقترح "خليلزاد" بمعادلة انقاذ ماء الوجه فكان استفتاء الخامس عشر من آب الذي سمح للوثيقة أن تأخذ مجراها ولكن بشرط إن الوثيقة النهائية سوف تترك لمدة أربعة أشهر لغرض دراستها من قبل البرلمان الدائم.

العديد من قادة الأحزاب يبدون مقتنعين بأن عدم الموافقة على المعوقات الأمنية التي يمكن تذليلها خلال أيام، إلا أن التقسيمات العميقة يحتمل أن تكون من أكثر معوقات استقرار الحكومة وسوف تفعل عندما يقوم البرلمان بمراجعة الدستور.

من هو العراق الحقيقي

THE INDEPENDENT ONLINE EDITION

بقلم: باترك كوكبورن / عن: (الإندبندنت)

رأي "بلير" أن في العراق اليوم حكومة وحدة وطنية تستطيع عبور كل الحواجز، والشعب العراقي يمكنه أن يكتب الفصل الجديد لتاريخه بنفسه.

هذا ما قاله "بلير" خلال زيارته الأخيرة للعراق.. رأي آخر فقد انفجرت سيارتان مفخختان في بغداد أودت بحياة تسعة من العراقيين، وفي أماكن أخرى قتل ما لا يقل عن ثلاث وعشرين ضحية نتيجة هجمات ارهابية رفعت رقم الضحايا خلال شهر ايار الى "٨٤٨" ضحية.

عوامل الاحباط في الكتابة عن العراق منذ الغزو هو الأسوأ الذي يبدو عليه الموقف الآن، ومن الأسهل لتوني بلير" و"بوش" التظاهر على أن الموقف يتحسن.

وذلك ان بغداد وبقية مناطق العراق الساخنة عدا اقليم كردستان أصبحت أرضا للموت.

لقد كان سخفا شنيعا تفاؤل "بلير" عندما وقف بجوار المالكي رئيس الوزراء العراقي الجديد في المنطقة الخضراء في بغداد، المنطقة المحمية بصورة جيدة، وكالعادة وصل "بلير" بواسطة المروحية، ولأي شخص اذا أراد ان يدخل المنطقة الخضراء على قدميه عليه أن يجتاز ثمانية نقاط تفتيش محروسة بقوات مسلحة مخولة بالقتل والحراس محاطون بأكياس الرمل والأسلاك الشائكة والكلاب البوليسية وأجهزة أشعة.

يقول "بلير" أن إنشاء حكومة وحدة وطنية يعني انه لا يوجد الآن أي مبرر للارهاب، وأعلن كذلك: "الآن وأخيرا يمكن للشعب العراقي أن يضمن قدره وأن يكتب الفصل الجديد من تاريخه بنفسه".

الا ان "زلماي خليلزاد" السفير الاميركي في بغداد قد لعب دورا مهما بالتخلص من رئيس الوزراء السابق، والمسؤولين لم يخفوا بأن السفير الاميركي وكما وصفته جريدة النيويورك تايمس بأنه "كالقابلة المأذونة التي لا تتعب" والذي ساهم في ولادة الحكومة الجديدة.

وكما أسلفنا يقول السيد "بلير" حكومة العراق الوطنية سوف تعبر كل الحواجز، ولسوء الطالع ليس هذا ما هو موجود الآن، لأن الخمسة أشهر التي إستغرقها تشكيل الحكومة منذ انتخابات كانون الاول واعلان النتائج النهائية أظهرت عمق الانقسامات الموجودة، فهذه الحكومة لديها على سبيل المثال وزير للسياحة ولكن لا وزير للداخلية أو الدفاع، الوزارتان المهمتان في البلد واللتان تغنيان بشؤون الحرب.

في الانتخابات البرلمانية، والاستفتاء على الدستور في ٢٠٠٥ صوت العراقيون دائما وعلى نحو صارم للطائفية والعرقية، والأحزاب الدينية شيعية كانت أم سنية، أو تحالف كردي ابتهجوا، والطمأنينة والقوميون وافقوا بكآبة، لقد أعطى الدستور العراقي الجديد القوة الدافعة للأكراد والأحزاب الشيعية الحق بالسيطرة على مناطقهم الغنية بالنفط وما سوف يكتشف منه مستقبلا.

لذلك ترسخ التقسيم في الحكومة الجديدة بحيث تتيح لكل وزير أن يصبح اقطاعيا موالي للحزب الذي ينتمي اليه وفي واقع الحال سيكون الوزراء أشبه بمماكنة توظف الولاء للأحزاب المنتمين اليها، وأصبحت الحكومة أشبه بالبيروقراطية الاقطاعية والوزراء أشبه ما يكونون قريبين لرئيس القبيلة.

السيد "بلير" أوضح ان أحد عناصر قوة الوزارة الجديدة هي منتخبة وجاءت من أصوات الملايين من الشعب العراقي.

سفارتنا اميركا وبريطانيا في الأشهر الخمس الماضية حاولتا إختيار مرشح لرئاسة الوزارة مثل "اياد علاوي" بالرغم من اداء حزبه السيء في الانتخابات.

المشكلة لبريطانيا واميركا في العراق هي في مستوى واحد وببساطة: "اذا كان لديك ديمقراطية في العراق فأن ذلك سيكون من مصلحة ايران والمنظمات الدينية كما يقول "سامي شورش" معلق في الشؤون العراقية، كل هذه الأشياء حاولت اميركا وبريطانيا تحاشيها، ولكنها أثبتت انها من المستحيل أن تفعل ذلك.

السنة وفي قلب مقاومة الاحتلال ينتظرون الآن ليروا من سيترأس وزارتي الداخلية والدفاع، حيث ينتظر السنة حماية واسعة من الاميركان، وليس واضحا ان موقفهم المضاد للاميركان طيلة الثلاث سنوات الماضية، انهم سيطلبون الحماية الاميركية.

من العناصر القوية التي يجب أن تتوفر في حكومة المالكي ان تضم أعضاء سنة من الذين أبلوا بلاءا حسنا في الانتخابات، الا ان الخمسة ملايين من السنة العرب ليس لديهم قيادة متماسكة مثلما للشيعة والأكراد. السياسيون المنتخبون لا يستطيعون دعم المقاومة المسلحة. على أية حال هؤلاء القادة البرلمانيون السنة والذين يشكلون ٢٠% من سكان العراق يعرفون أن الاميركان سوف ينظرون اليهم بجدية. بالنسبة للشيعة فقد استغلوا الغزو وسقوط صدام للاستئثار بالقوة ولا يرغبون لأي أحد مهما كان أن يأخذها منهم سواء كان زلماي أو أي واحد آخر. ان نهاية الاحتلال سوف تأتي عندما يقرر المحتلون ان احتلال العراق ليس من مصلحتهم.

البحث الأميركي عن خيارات في العراق يجد بعض الإجابات

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR csmonitor.com

بقلم: هاوارد لافرانكي

عن: (الكريستيان ساينس مونيتور)

(خطة جديدة لجوزيف بايدن" الديمقراطي من "ديلوار"، فقد إقترح تقسيم العراق الى ثلاثة أقاليم وتحت سيطرة الحكومة المركزية).

"خطة السيناتور بايدن ثلاثية الخطوط من اجل حماية العراق نالت بعض التأييد من جانب الخبراء".

مع تصاعد موجة العنف الطائفي في العراق ومع إنحسار التأثير الاميركي هناك فقد إقترح بايدن خطة لتقسيم العراق حسب القواعد الطائفية الى أقاليم ثلاثة بهدف وقف هذا الصراع. لقد دعا "بايدن" الى انشاء ثلاثة أقاليم "كردية، شيعية، سنية" تقتسم الثروة النفطية وتوفر الامن الداخلي فيما تترك السياسة الخارجية وأمن الحدود والسياسة البترولية للحكومة المركزية في بغداد.

إقتراح "بايدن" هو أحدث اشارة، ينظر اليها القادة الاميركان كفكرة جديدة في تعريف العراق والتعهدات الاميركية.

ففي آذار الماضي سمي الكونغرس لجنة مستقلة برئاسة وزير الخارجية السابق "جيمس بيكر" مع أقدم عضو في الكونغرس "لي هاملتون" ودعمت هذه اللجنة من قبل البيت الأبيض والكونغرس مع أحدث المقترحات والخيارات للعراق.

خوض "بايدن" في اللغز العراقي قد أمتدح من قبل العراقيين لغرض الاجابة عن المشاكل الكبرى، وقالوا بدقة "ان ادارة بوش تركت مسألة الميليشيات العراقية الشائكة والتي يطلق عليها المسؤولون الاميركان اليوم بالمشكلة الكبرى والتي هي أخطر من التمرد".

العديد من الخبراء العراقيين، يشترطون في رفضهم لمقترح "بايدن" بقولهم انها ستزيد الموقف سوءا لانها لا تحظى بتأييد العراقيين.

مثل هذه الفكرة الفظيعة وفي عدة طرق من الصعوبة ان تعرف من اين تبدأ والى اين تنتهي، وتقول "جوديث يافي" المسؤولة السابقة في الـ "CIA" في الشرق الاوسط وتعمل الآن محللة في جامعة الدفاع الوطني: "اذا دفعنا العراق في هذا الاتجاه فأن الحرب الاهلية ستقع بالتأكيد، وان ما نعمله الآن هو أشبه بلعبة أطفال".

الآخرون يقولون ان الخطة ستكون عبئا خارجيا ثقيلا ولن ترى النور لإفتقارها لدعم العراقيين وسوف ينظر لها من قبل دول الجوار كعلامة ضعف.

"ليست هناك حالة مشابهة في العالم العربي"، وانا سوف أقول ان لذلك سببا: "لأنها ليست شيئا مغريا للعقلية السياسية العربية. ويقول السيد "باتريك لانج" أختصاصي في شؤون العراق ومسؤول سابق في الـ "CIA" "للشرق الأوسط ويعمل الآن محللا "اذا انحدرنا الى هذا الطريق فأنه سيكون محطة لإنحلال البلد".

(الا ان "بايدن" قال ان خطته تعمل وفق الحقائق على الارض، ذلك بأن العراقيين يعيشون الآن في خضم صراع طائفي). حيث تدفع الآن العوائل للهجرة الى مناطق أكثر اماناً، وقد لوحظ ان بذور التقسيم قد زرعت في الدستور الذي تمت المصادقة عليه السنة الماضية.

الطريق الوحيد لإبقاء العراق موحدا للخمس سنوات القادمة منذ الآن هو باعطاء المواطنين فرص لإلتقاط الأنفاس. ويقول بايدن "لا شيء مما ميزه الدستور كأقاليم مثل الأقليم الكردي في الشمال والتهيؤ لإقامة أقاليم اخرى لأن الخطة تعتمد على عناصر اعتمدها الدستور"، ويضيف ان خطته تستند الى دروس تاريخية وبالأخص إتفاق عام ١٩٩٥ الذي قسم البوسنة الى أقاليم. ولا شيء يدل على ان الأقاليم البوسنية كان سيسمح لها أن تحتفظ بقوات أمن منفصلة، ويضيف أن هذا الخيار يقلل الخسائر اليومية في العراق.

في ذات الوقت سيكون تجنيد قوات وطنية لحراسة الحدود يمكن ان يكون اكثر ملاءمة مع فكرة انشاء قوات وطنية محلية.

احد أهم المشاكل في الخطة هي ان السنة العرب الذين أداروا البلد خلال حكم صدام حسين ليس لديهم ميليشيات خاصة وسوف يقوم الاميركان بتقديم الحماية لمناطقهم، و البعض يعجب لذلك.

يقول "بايدن" ان خطته تدعو لمؤتمر عام مثل ذلك المؤتمر الذي انهى حرب البوسنة والذي ساعد على استقرار أفغانستان بعد دحر قوات طالبان والتي اقترح بأنها تلائم الوضع العراقي، على أن تشمل أمنا عاما في العراق اذا سحبت اميركا ما يقارب الثلاثين الف عسكري من العراق.

ولا يزال العديد من الخبراء في صراع البلقان يقولون ان مناقشة المقترح عالميا من اجل تقسيم البلدان على أساس أثني يؤجج التطهير العرقي والبعض يحذر بأن مقترح "بايدن" الذي زار العراق عشرات المرات سوف يعمل على تنفيذ ما نفذ في البلقان.

يقدر المسؤولون العراقيون أن مائة الف عراقي هجروا قسريا نتيجة تصاعد العنف الطائفي، الا ان الخبراء مثل السيدة "يافي" تقول: بأن هذا الرقم لا يساوي شيئا مقارنة بما سيحدث من عمليات تهجير فيما لو تم تقسيم العراق الى أقاليم طائفية.

العراق في الواقع خليط في العديد من أجزائه وبالأخص في المدن، وتضيف "يافي" ان في بغداد وحدها خمسة ملايين نسمة مختلطة من شتى الطوائف فلا يبدو ان هذه الخطة ستأخذ بالحسبان صدمة الاضطرابات التي سوف تسببها لو نفذت الخطة.

لم تعد ملاعب الكرة ملاذاً آمناً

Los Angeles Times latimes.com

بقلم: بروس والبس

عن: (لوس أنجلس تايمس)

"رصاصة طائشة قتلت نجما رياضيا لامعا خلال التدريب وحطمت الشعور بالأمان"

في اللحظة التي قفز فيها ليقذف الكرة برأسه، خلال وجبة التدريب المسائي في نهاية آذار الماضي، "منار مظفر" كان واحدا من ألمع نجوم الكرة في أفضل فريق كروي في بغداد، وصاحب الابتسامة اللطيفة والبالغ من العمر ١٩ عاما، مع امتلاكه للسرعة والمهارة والقوة التي صنعت منه نجما صاعدا.

في هذه اللحظة إرتطم رأسه بالأرض، وكانت نظرته الحائرة البادية على وجهه بعد أن استقرت الرصاصة في حنجرته.. لم يقل "مظفر" أية كلمة بينما كان يلفظ أنفاسه الأخيرة وسال دمه الزكي ملونا قميصه الأبيض ورقمه "٢٩" وفارق الحياة خلال ثلاث دقائق.

كان كمن لسعته حشرة، استدعي اللاعب "حيدر محمود" كابتن فريق الزوراء الذي كان واقفا بجانب زميله عند سقوطه على الأرض: "حملته ورأيت انها كانت رصاصة، وركضت بعيدا لأني لا أستطيع أن أظل واقفا وصاحبي يلفظ أنفاسه الأخيرة".

إنه لمن الصعوبة الاختباء من مطر القنابل والرصاص الذي يجلب المخاطر للشارع والبيوت وحتى المساجد في بغداد. إلا أن الرصاصة التي قتلت "مظفر" انتهكت أحد أقدس الأماكن "ساحة كرة القدم" وهذا المجتمع المقسم الذي لم يترك وراءه مجالا للسعادة البريئة.. لعبة كرة القدم.

موت "مظفر"، من حيث ما قال زملاؤه.. إنها كانت رصاصة طائشة وربما أطلقت من مركز الشرطة القريب قد حطمت وهم الأمان الذي كان يتمتع به ملعب كرة القدم.. وجلبت للمدينة المنكوبة الغاز التراجيديا.

"نادي الزوراء"، يشبه العائلة لأن الجميع يتدربون به ويلعبون معا دون أن يفرق بينهم دين أو انتماء.. ويقول "محمود" ٣٢ سنة ولاعب قديم في المنتخب العراقي وكان كابتن للفريق الوطني أيام حكم صدام: "الطائفية تؤثر في كل شيء في العراق إلا في كرة القدم فليس هناك أي تأثير لها فنحن جزء من الفريق وروحنا هي الرياضة".

وفي النظر في جداول أسماء اللاعبين عبر العراق فإن كلمات "محمود" تعبر عن اكثر ما هو رياضي فهناك لاعبون سنة في فريق "النجف" المدينة المقدسة لدى الشيعة ولاعبون أكراد في فريق "سامراء" المدينة السنية، "أربيل ودهوك" نواد كبيرة في الشمال ضمت لاعبين شيعة من مدينة الصدر، وحتى "صلاح الدين" ضم فريقها لاعبون شيعة من الجنوب.

الرياضة لا تعرف الطائفية أو العنف السياسي، ويقول "أيوب يونس" مدرب فريق سامراء: "لقد قوبل فريقنا بترحيب حار عندما لعبنا في الناصرية". لذلك فإن كرة القدم تجمع كل أطياف الشعب العراقي وخير مثال على ذلك فريق سامراء الذي يضم كل أطياف الشعب العراقي.

نفس الخليط يوجد في فريق الزوراء الذي جمع من البطولات عديدها منذ إنشائه عام ١٩٦٩، النادي البغدادي كان في يوم ما يدار من قبل عائلة صدام وهو الآن يدار من قبل مجموعة من الرياضيين القدماء الذين تولوا إدارته بعد الحرب، بعد أن فرت إدارته السابقة ولم يبق شيئا في النادي سوى أرضيته العشبية الخضراء. لقد أعيد بناؤه في وقت قصير ومال قليل محاولين إبعاد الشد الطائفي بعيدا عن الرياضة.